

السلطات السعودية تغتال الناشط في الحراك السلمي سلمان الفرج



اغتالت السلطات السعودية اليوم الثلاثاء الناشط في الحراك المطلبى "السلمى" والمطلوب ضمن قائمة 23 الشاب "سلمان الفرج" من بلدة العوامىة بالقطفى.

واستشهد الشاب الفرج أثناء مدهمة منزله، وأطلاق الرصاص بشكل عشوائى والعبث بمحتوىات المنزل، وذكرى مصادر محلية بأن السلطات اعتقلت زوجة الفرج بعد أن اغتالته.

وُعرف عن الشاب سلمان الفرج بأنه ناشط فى الحراك السلمى المطلبى، الذى شهدته المنطقة الشرقىة، مع ما يُسمى بالربىع العربى، والذى كانت إحدى مطالبه هى إصلاحات سىاسىة واجتماعىة.

وكانت السلطات السعودىة أدرجت بشكل عشوائى عام 2012 اسم 23 شخصا، تحت مسمى قائمة 23 مطلوب، وزعمت بأنهم استهدفوا رجال أمن، ودورىات أمنىة ومراكز شرطة، فى مُحاولة منها لتشوىه صورة الحراك السلمى.

الشهيد الفرّج كان أحد أبرز الناشطين في الحراك السلمي، وكان من المنظمين للمسيرات السلمية في القطيف وبلدة العوامية، وعُرف عنه بقوة إصراره وعزيمته، وتمسكه بمبدأ الحرية ورفض الظلم مهما كانت التضحيات.

وحاولت السلطات السعودية الضغط على الفرّج عبر استدعاء والده عدة مرات، بالإضافة إلى استدعاء زوجته بشكل متكرر "سكينة علي الفرّج"، كما حرمت أطفاله من أبسط الحقوق منها العلاج في المستشفيات الحكومية، وغيرها من حقوق المواطنين.

يُذكر بأن السلطات السعودية استهدفت الناشطين في الحراك السلمي، عبر مdahمة منازلهم أو استهداف سياراتهم، أو مطاردتهم وإطلاق الرصاص الحي نحوهم بشكل مباشر زاعمة بأنهم واجهوا السلطات بشكل مباشر. ولم يتبقى من قائمة 23 التي أعلنتها السلطات سوى فاضل الصفواني و محمد الزايد.

وتحرم السلطات السعودية مواطنيها من أبسط الحقوق كالتعبير عن الرأي، عبر الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي، أو المشاركة في التجمعات السلمية، أو الكتابة الصحفية في المواقع المختلفة، وشهدت المملكة السعودية مؤخرا موجة اعتقالات كبيرة طالت شخصيات حقوقية وناشطة اجتماعيا، وعلماء الدين وأكاديمين.

وبحسب مراقبون فإن وضع الحقوق الإنسانية يزداد سوءا مع ترأس الملك سلمان للحكم، وابنه ولي العهد محمد بن سلمان الذي تصفه تقارير عالمية بالشاب المتهور.